

الأخوة في الله: موقف مؤثر بين كعب بن مالك ومعاذ بن جبل |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لكن انا اذكر الحقيقة يعني آآ خصومة جرت بين كعب المالك وبين عبدالله بن ابي حذرر الصحابي كان كعب كان كعب له هذين على عند ابن ابي حذرا. وبعدين تقابله في المسجد النبوي. فكعب يبطاله بالدين - [00:00:00](#)

قال له ما عنديش. يعني اصبر علي. فعلت اصواتهم. وهم ايه؟ كعب يبطال والراجل ده والصحابي الاخر عبدالله بيرد عليه وكده يعني. فارتفعت اصواتهما فسمعها النبي عليه الصلاة والسلام وهو في الحجرة. حجرة عائشة - [00:00:30](#)

وعرف الموضوع من خلال كلام الصوت المرتفع يعني. فرفع ستارة الحجرة وقال يا كعب قال لبيك يا رسول الله. قال ضع شطر دينك قال قد فعلت. كلمة ونص. هم سادوا عشان كده - [00:00:50](#)

ضاع شطر دينك احنا ما نعرفش الدين كان قد ايه. يعني نص الفلوس سبها لعبدالله. قال قد فعلت. الكلمة الاولى قال له لبيك. والكلمة الثانية قال له قد فعلت. قال لعبدالله قم فاقضه - [00:01:20](#)

للمال اللي عند عبدالله ممكن يكفي النص. لكن ما يستوعبش دين ايه؟ كعب بن مالك اه فهو كعب كان له خصيصة. انا زي ما قلت لكم انا بفخر فيها ان شاء الله. وارجو ان اصل - [00:01:40](#)

قال لم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بعدما ايه بلغ تبوك. قال ما فعل كعب بن مالك؟ فانبرى رجل من بني سلمة وقال يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفه. قال له هو ده بتاع غزو ده! ده راجل متشكر - [00:02:00](#)

وبلبس هدوم مكوية وهدوم بيضة نضيقة وبتاع هو حمل انه يمشي في الصحرا ويعرق ويبجي عليه تراب الكلام ده لا لا لا عاجبه عضلاته كده وعمال كل شوية يبص على عضلاته وفرحان بنفسه. ده معنى الايه؟ ده معنى الكلام - [00:02:20](#)

حبسه برداه مش عايز يوسخ هدومه يعني. والنظر في عطفه ليه كتافه كده والمجانس بتاعته فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت. والله يا رسول الله ما نعلم الا خيرا - [00:02:40](#)

هي دي الاخوة بقى يعني ما لم تتحقق من ذنب اخيك. لا يجوز لك ان تطعن عليه. ولو تحققت من ذنبه فيجب عليك ان تستره. شف يعني متكلبش من كل حنة. لان عرض اخيك ليس امرا سهلا. ليس امرا سهلا - [00:03:00](#)

اياك ان تقع في هذا المزلق الخطير وتتكلم في اعراض اخوانك بدعوى الجرح والتعديل ومش عارف الكلام الايه الفارغ اللي بعض الشباب المسكين الصغير وقع فيه واتبع بعض الذين يتكلمون في عباد الله - [00:03:30](#)

بغير حق تكلما هم الآخرون وهناك لقاء تنوء باحماله ان يوم القيامة يوم عصيب. ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود. وما نؤخره الا لاجل معدود. يا سلام على الايات بتاعة هود دي. كما - [00:03:50](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم شيبنتي هود واخواتها. دي ايات تشيب. الايات الاخيرة في الربع الاخير من هود يعني فمعاذ بن جبل رضي الله عنه وله من اسمه اوفى نصيب. معاذ اي معاذ من الله - [00:04:20](#)

معاذ معاذ من الشياطين بالله سبحانه وتعالى. قال بئس ما قلت وداء فيه درس هو طلب السلامة للمسلمين. دائما تحرص على سلامة اخيك. حتى لو كنت تعلم عنه شرا مستترا ادفع عنه واحتفظ بهذا السر. ولا تفضحه من باب الستر عليه. انا اذكر حكاية - [00:04:40](#)

آ عن ابراهيم النخعي ابراهيم ابن يزيد. احد الفقهاء واحد علماء الحديث الثقات كان يمشي مع تلميذه سليمان ابن مهران الاعمش في

الطريق والاعمش لقب لسليمان. وآآ عمش في وشه يعني. يعني ليس - 00:05:10

جميلا لم يكن جميلا. كان ضعيفا متضعفا اعزه الله بالعلم. حتى رفعه فوق الاكتاف وصار كالشمس في رابعة النهار. كاد العلم يفعل صاحبه. فالاعمي مش ماشي مع ابراهيم فابراهيم يقول له ايه؟ بيقول له اليك عني. خد سكة آآ لحالك - 00:05:40

اعمش واعور. كان ابراهيم الناخعي اعور. فقال له يعني اعور واعمش ماشيين مع بعض. الناس كده هيتكلموا فينا ويتريقوا علينا فقال الاعمش نمشي ويأثمون. نهدي احنا مع بعض واللي عايز يشيل الايه؟ زنب يشيل - 00:06:10

نمشي ويأثمون فقال له ابراهيم بل نفترق ويسلمون. لان مش هيفترق ان يفترق عنه. وهيتقابلوا ما هو ده تلميزه. كل يوم بيقابله ويكلمه والكلام ده. لكن طلب السلامة للمسلمين لا يفعله الا - 00:06:30

فصاحب مروءة قبل ان يكون صاحب دين. انتم عارفين المروءة بتورث. الندل جينات الندالة جاية من عند الجد السابع عشر. وانت طالع. والانسان الاصيل جينات الاصاله جاية له من تحت - 00:06:50

ثم يأتي الاسلام فيزيينه هذه هذه الصفة. صفة الاصاله. تلاقي اللي شبعان الذي لا ينظر الى ما في ايدي الناس تلاقيه شبعان. اهله شبعانين وجدوده شبعانين. ما تلاقوش جعان وهم جوعى كده وعمالين - 00:07:10

يهلبه. لا ابداء. لازم تلاقي اسرة بتنتسب الى اما الى نسب عريق. واما الى غنى عريق. لازم تلاقي الصفة دي موجودة عند الناس في الغالب الاعم ويندر ان يشد عنها. واللئيم يفضل لئيم. ليه؟ لان احنا عندنا المقتضى - 00:07:30

مسألة مهمة للغاية. يتصرف المرء حسب المقتضى. ويمدح ويذم حسب المقتضى ايضا. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما -

00:07:50